الموت القلبي الفجائي لدى الرياضيين الشباب
المسببات والإجراءات الوقائية
عنوان ناقشه المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت وصندوق تشامبس (CHAMPS FUND)
ووزارة الشباب والرياضة

بيروت لبنان، 17 أيلول 2014: عقد المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت وصندوق تشامبس (برنامج هشام الحاج للقلوب الشابة وصحة الرياضيين)، برعاية وحضور وزير الشباب والرياضة العميد الركن عبد المطلب الحناوي ندوة بعنوان "الموت القلبي الفجائي لدى الرياضيين الشباب" وذلك نهار الجمعة الواقع في 29 آب 2014 في قاعة هشام جارودي، مدرسة الحريري للتمريض في الجامعة الأميركية في بيروت. ناقشت الندوة الموت القلبي الفجائي لدى الرياضيين الشباب خلال التمرين أو المباريات وضرورة أخذ إجراءات فورية للوقاية منها وتفاديها.

حضر الندوة إلى جانب وزير الشباب والرياضة ممثلون عن وزارة الصحة العامة، ومنظمة الصحة العالمية، واللجنة الأولمبية وممثلون عن الإتحادات والأندية الرياضية في لبنان، وعدد من الأطباء وأعضاء من الجامعة الأميركية في بيروت والمركز الطبي.

افتتح الندوة الدكتور غسان حمادة، رئيس دائرة طب العائلة، والعميد المساعد لبرامج المعلوماتية والتعليم الطبي المستمر في المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت، بمقدمة سلطت الضوء على أهمية إقامة مثل هذه الندوات والدور الرائد للمركز الطبي في مناقشة الموضوعات الجديدة التي لها تأثيرها على صحة مجتمعنا.

بعدها عرض الدكتور مروان رفعت، أستاذ مساعد في الطب، طب القلب والأوعية الدموية وكهرباء القلب في المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت لنسب حصول الموت القلبي الفجائي لدى الرياضيين الشباب والأعباء التي تترتب منها. في عرضه، أشار الدكتور رفعت إلى الأسباب المختلفة التي تؤدي إلى الموت القلبي الفجائي والتي غالباً ما تحدث بسبب عيوب خفية في القلب أو تشوهات يغفل عنها، مثل تضخم عضلة القلب (Hypertrophic Cardiomyopathy)، وهومرض وراثي يصيب عضلة القلب مما يجعلها تتضخم فيصبح من الصعب على القلب أن يضخ الدم بسهولة ومتلازمة كيو تي الطويلة (Long QT syndrome) ، مرض وراثي يسبب عدم انتظام لضربات القلب والتي قد تؤدي إلى دقات قلب سريعة.

تلى ذلك مداخلة من قبل السيد طارق غربال، معالج رياضي في قسم الرياضة في الجامعة الأميركية في بيروت، شارك فيها الحاضرين خبرة الجامعة الأميركية في مركز شارلز هولستر للطلاب خلال السنوات الست الماضية والإجراءات التي اتخذت للحد من ولحماية الرياضيين من أي حوادث صحية مفاجئة. وعلق غربال "نفتخر بأن تكون الجامعة الأميركية في بيروت من أولى الجامعات في لبنان والمنطقة بفرض الفحص الطبي الإلزامي والمسبق لأي طالب يريد الإنتساب إلى أي من الفرق الرياضية في الجامعة، بما في ذلك فحص القلب وتخطيط القلب الكهربائي. إنها لخطوة رائدة وإيجابية أطلقتها دائرة طب العائلة في المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت." بعدها عرض غربال لحالتين شهدتهما الجامعة الأميركية تعرض لها رياضيان تم

اسعافهما باستخدام آلة مزيل الرجفان الخارجي، كما واشار إلى أهمية أن تكون الأندية الرياضية مجهزة بالمعدات والإسعافات الأولية اللازمة وبطاقم مدرب على استخدامها.

سلطت الدكتورة منى عثمان الحاج، أستاذة طب العائلة في المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت ومؤسسة صندوق تشامبس (CHAMPS Fund)، في كلمتها الضوء على الصندوق، وعلى الخطوات الرئيسية التي يجب تحقيقها لتوفير بيئة آمنة للرياضيين الشباب. وناقشت أيضا أهمية التعاون بين جميع الأطراف الحاضرة في الندوة لتوفير السلامة اللازمة كما وضعت ثلاثة اقتراحات رئيسية للمناقشة: جعل الفحص الطبي الدوري إلزامي لجميع الرياضيين في لبنان،على أن يشمل فحص القلب وتحديدا تخطيط القلب الكهربائي، أهمية وجود آلة مزيل الرجفان الخارجي في الملاعب الرياضية، وأخيرا، بأن يكون المدربين الرياضيين مجازون بالإنعاش القلبي الرئوي (CPR).

بعدها ألقى البروفسور في امراض القلب ونائب رئيس المركز الطبي في الجامعة الاميركية في بيروت زياد غزال كلمة جاء فيها: "لطالما كان المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت ومن خلال رؤيته 2020 ملتزماً برفع مستوى الرعاية الصحية في لبنان والمنطقة إلى مجالات غير مسبوقة وذلك في مجالات الرعاية الصحية والبحث العلمي والأكاديمي." وأضاف "ولتحقيق هذه الرؤية، تم تحديد مجموعة من المسارات، ولكن الأهم في كل ذلك هو عمل المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت على تطوير برامج ومبادرات تعمل على تحسين صحة مجتمعاتنا. ندوتنا اليوم وصندوق تشامبس ما هي إلا خير دليل على هذا الإلتزام. إن الموت الفجائي من أزمة قلبية هو حدث مأساوي يأخذ الرياضيين الشباب باكراً. فالعمل مع جميع المعنيين في القطاعين العام والخاص والجهات الرياضية المختلفة المستقلة او داخل المدارس والجامعات في هذا الموضوع له تأثيره في رفع مستوى الوعي حول هذه القضية ولذلك أهمية كبرى بالنسبة لنا. فهذه الندوة هي المثال للخطوات التي يمكن تقدِيمها من قبل الأقسام المختلفة داخل الجامعة الأميركية في بيروت ولبنان للمضي قدما في الإهتمام بصحة مجتمعنا."

نوه وزير الشباب والرياضة العميد عبد المطلب الحناوي في كلمته بالجهود الذي يقوم بها المركز الطبي في الجامعة الأميركية وصندوق تشامبس لتسليط الضوء على هذه الحالة وقال: "علينا جميعا العمل يدا بيد لوضع الضوابط والإجراءات اللازمة لمكافحة هذه الظاهرة، إيجاد الموراد المادية المطلوبة لتأمين المعدات الطبية اللازمة للجميع وأخيرا العمل على تدريب الطواقم البشرية لتكتمل العملية." ختم الوزير كلمته معربا استعداده واستعداد الوزارة للمساهمة ضمن الامكانيات المتاحة للمساعدة في تحقيق الاهداف المرجوة.

بعدها ناقش الحضور الطروحات المقدمة وكيفية تطبيقها آخذين بعين الإعتبار الكلفة المطلوبة والميزانيات المحدودة. عندها قدم صندوق تشامبس عدداً من الحلول أبرزها إحدى المبادرات التي يعمل الصندوق بالتعاون مع وزارة الصحة العامة لتوفيرها وهي إمكانية القيام بالكشف الطبي للرياضيين الشباب بكلفة معقولة ضمن مراكز الرعاية الصحية الأولية التابعة للوزارة. "ولتحقيق ذلك، نظم صندوق تشامبس دورة تدريبية للأطباء في طب العائلة والطب العام وأطباء القلب من 27 مركزا على طرق القيام بفحص القلب وقراءة تخطيط القلب الكهربائي للرياضيين"، أضافت الدكتورة عثمان الحاج.

اتفق المجتمعون على تشكيل فرق عمل بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة، وزارة الصحة العامة، وزارة التربية والتعليم العالي واللجنة الأولمبية والاتحادات والأندية الرياضية لمتابعة الاقتراحات المختلفة المقدمة التي

تم التوصل إليها. وشملت المقترحات جعل الكشف الطبي قبل المشاركة في الأندية الرياضية (بما في ذلك فحص القلب) إلزامي ، إيجاد الحلول لجعل آلة مزيل الرجفان الخارجي متوفرة في جميع الملاعب الرياضية وضمان تخفيض تكلفة الآلة، وحصول المدربين الرياضيين على شهادة الإنعاش القلبي الرئوي ، ورفع الوعي لدى العامة، بناء ثقافة الكشف الطبي الوقائي قبل اللإلتحاق بفريق، والوقاية من الموت القلبي الفجائي في المجتمع الرياضي.

وكجزء من أنشطته لهذا العام، سيقوم صندوق تشامبس بتنظيم حملة "العودة إلى المدارس، فحص القلب المجاني" ما بين 17 أيلول (سبتمبر) و30 تشرين الثاني (نوفمبر) 2014، والتي سيتمكن من خلالها طلاب المدارس والجامعات الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و24 والذين يخططون للدخول في فرق رياضية الحصول على استشارة طبية مجانية تتضمن كشف طبي من قبل طبيب، فحص ضغط الدم وتخطيط القلب. ستكون الفحوصات متاحة كل يوم أربعاء وسبت وذلك بناءً على مواعيد مسبقة. لمزيد من المعلومات أو لحجز موعد يرجى الاتصال بالمركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت على الرقم **01-350000** مقسم 3000.

إنتهى

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني www.aubmc.org أو الإتصال بـ:

مكتب الإعلام في المركز الطّبيّ في الجامعة الأميركيّة في بيروت على الرقم 009611350000 مقسم 4722، أو بالآنسة رنا علي، مديرة الإعلام في المركز الطّبيّ في الجامعة الأميركيّة في بيروت هاتف: 009611350000 مقسم 4732 البريد الإلكتروني: praubmc@aub.edu.lb

سوزان بو دَرغم، مديرة علاقات عامة "كيتشام رعد" الشرق الأوسط
جوّال: 690505 3 00961 Suzan.dargham@ketchum-raad.com

ملاحظة للمحررين

حول المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت:

يقدم المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت، منذ تأسيسه عام 1902، أعلى معايير الرعاية الطبية للمرضى في جميع أنحاء لبنان والمنطقة. كما أنه المستشفى التعليمي لكلية الطب في الجامعة الأميركية في بيروت (التي أنشئت في عام 1867) والتي دربت أجيال من طلاب الطب والأطباء، كما خرجت العديد من الطلاب هم اليوم موجودون في العديد من المؤسسات الرائدة حول العالم. إن المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت هو أول مؤسسة طبية في الشرق الأوسط حاصل على ثلاثة شهادات دولية JCI، Magnet وCAP، مما يشير إلى المعايير العالية في مجال الرعاية التي ترتكز على المريض، والتمريض، وخدمات علم الأمراض/المختبر.

خرجت كلية الطب أكثر من 4,000 طالب وطبيب. إن مدرسة رفيق الحريري للتمريض توفر التعليم الممتاز لطاقم التمريض. يلبي المركز الطبي احتياجات الرعاية الصحية لأكثر من 300,000 مريض سنويا.

حول صندوق تشامبس (CHAMPS FUND) :

صندوق تشامبس: برنامج هشام الحاج للقلوب الشابة وصحة الرياضيين، هو صندوق خيري أنشئ في نيسان (أبريل) 2014 ضمن دائرة طب العائلة في المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت. تأسس الصندوق تكريماً لذكرى الطالب هشام الحاج، وهو رياضي شاب عمره 15 عاما توفي في الملعب أثناء ممارسة كرة القدم مع فريق مدرسته في 1 أيار (مايو) 2010 بسبب اعتلال وتضخم في عضلة القلب، حالة لم تكن مشخصة لديه من قبل.

يهدف صندوق تشامبس للحد من ومنع الموت القلبي الفجائي لدى الرياضيين الشباب من خلال الدعوة إلى فحص القلب الإلزامي للرياضيين، وزيادة الوعي العام حول مخاطر القلب عند الشباب، وضمان جهوزية الملاعب الرياضية للتعامل مع هذه الحالات.

American University of Beirut Medical Center
PO Box 11-0236
Riad El-Solh 1107 2020
T.: +961-1-350000/374374
Info Line 1242
F.: +961-1-345325
praubmc@aub.edu.lb

New York Office
3 Dag Hammarskjold Plaza, 8th Floor
New York, New York 10017-2303 - USA